

فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مقرر "تصميم ازياء نساء " لطلاب الفرقة الثالثة قسم ملابس ونسيج في ظل أزمة كوفيد ١٩

كرامة ثابت حسن الشيخ

أستاذ تصميم الأزياء المساعد

قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مقدمة البحث

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي العديد من التطورات في وسائل وأساليب التعليم وأنماطه ومجالاته وقد حدث هذا التطور إستجابة لعدد من التحديات التي واجهته والتي ظهرت في تطور تكنولوجيا المعلومات والتعليم، حيث تمثل تكنولوجيا المعلومات أحد أهم البدائل والحلول التي يمكن للمنظومة التعليمية أن تعتمد عليها لتطوير عناصرها من خلال تطوير مدخلاتها ومخرجاتها، ولابد أن يتبع هذا الاستخدام تغييرا واضحا في منظومة العملية التعليمية للوصول الى أداء أفضل و إسهام فعال في حل المشكلات التعليمية ، حيث اوضحت دراسة (المهدى ، ٢٠٢٠) أن عصرنا الحالي يتميز بأنه عصر اقتصاد المعرفة حيث التقدم المميز في مجال المعلوماتية والتقنيات والذي ساعد على ذلك توافر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وانتشارها في أغلب المؤسسات التربوية خاصة الجامعات والمدارس ، وأصبح لا يخلوا منها معظم المنازل تقريبا لذا سعت الدول النامية جاهدة إلى محاولة الاستفادة القصوى من هذه الثورة المعلوماتية لخدمة مجتمعاتها وتنميتها وتطويرها ومحاولة التغلب على التحديات التي تواجهها ، ذلك من خلال توظيف النماذج التعليمية القائمة على الانترنت مثل التعليم عن بعد ودمجها مع النظم التعليمية التقليدية.

ومع هذا التقدم الفارق في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدأ التعليم عن بعد يتجلى كأحد أهم نماذج التعليم الحديث ، فمن أهم مزايا التعليم عن بعد تحرير التفاعلات بين المتعلمين والمعلمين من القيود الزمانية والمكانية من خلال نموذج شبكة التعلم غير المتزامنة والمتزامنة كما اوضحتها دراسة (حبقي ، ٢٠٢٠)

ولقد عرفت (بيومي ، ٢٠٢٠) التعليم عن بعد على أنه بيئة تعليمية مرنة تتخطى حدود الزمان والمكان الذي يجلس فيه المتعلمون أمام شاشات الكمبيوتر ، حيث يدرس المتعلمون من خلال مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) ، ويتفاعلون مع زملائهم ومعلمهم، بشكل متزامن أو غير متزامن بهدف الحصول على المعلومات التي يحتاجون الى تعلمها .

ويعد التعليم عن بعد أحد أهم طرق التعلم نظرا لتقدمها فرصا أفضل للطلاب لتنمية التحصيل المعرفي والاداء المهارى وتنمية الميول والاتجاهات الايجابية لدي المتعلمين، كما أنها تقلل من زمن التعلم وتحول دور المعلم من ملقن ومحفظ إلى موجه ومرشد وتحقق أهداف أخرى غير تعليمية إلى جانب تنمية الجوانب التفاعلية والمشاركة الإيجابية من المتعلم في عملية التعلم.

ولقد اكدت على ذلك دراسة (المهدى، ٢٠٢٠) في أن التعليم عن بعد يستخدم أكثر من غالبية الطرق والوسائل التقليدية في التعلم نظرا لتقدمها فرصا أفضل للطلاب لتنمية التحصيل المعرفي و الاداء المهارى وتنمية الميول والاتجاهات الايجابية لدى المقررات الدراسية بوجه عام والمقررات الدراسية الخاصة بالفنون بوجه خاص ، حيث يسهم التعليم عن بعد في تحقيق المرونة في تعلم الفنون ويسهل على الطلاب زيارة بعض المتاحف والمعارض العالمية الافتراضية والتي لايتسنى لهم امكانية زيارتها ويسهل تعلم الفنون أيضا من خلال زيارة بعض المواقع الالكترونية التي تعمل ببعض التقنيات والافكار المختلفة من خلال المعارف والمهارات المحفوظة على المكتبات الرقمية والتي يتوافر بها جميع أشكال المعارف من نصوص وصور ولوحات فنية وتاريخ للفنون ومتاحف ومعارض محلية وعالمية .

كما اكدت دراسة (ناجى ، ٢٠٢٠) أن اسلوب التعليم عن بعد يشكل مناخا جديدا يتيح للطلاب والباحثين إمكانية أكبر في الفهم والإستيعاب والتعلم والسعى نحو تيسير إستمرارية التعليم، حيث توجد مجموعة من البرامج والتطبيقات التي تدعم تحقيق عملية التعليم عن بعد كتطبيق البلاك بورد (Black Board) وتطبيق جوجل كلاس روم (Google Classroom) ومنصة ادمودو (Edmodo) و برامج الاتصال المباشر عبر الفيديو كتطبيق الزووم (Zoom Meeting Cloud) وبرنامج مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)

ولقد اكد على ما سبق دراسة (الشاحص ، ٢٠٢٠) في ان من أهم مميزات التعليم عن بعد ما يلي :

١. كسر قيد الزمان والمكان في العملية التعليمية حيث يمكن في أي وقت البدء دون التزام بمكان معين.
٢. يحل مشكلة عدم توافر الأماكن المعدة للمحاضرات أو إنشغالها في وقت المحاضرة.
٣. حل أمثل لممارسة العملية التعليمية في وجود الجوائح والكوارث البيئية والصحية مثل وباء فيروس كورونا المستجد.
٤. توفير عنصري الزمن والمواد التعليمية حيث يمكن للطلاب الحصول على كم أكبر من المادة العلمية عن ذي قبل كما يقلل من التكلفة المادية بشكل ملحوظ حيث لا يكلف الطالب غير سداد اشتراك خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت.

٥. ذاتية التعليم ،المتعلم يستطيع الحصول على ما يحتاج من معارف ، ويتعلم بالطريقة التي تلائمته .
٦. حرية الاختيار للطلاب خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية في اتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.
٧. تحفيز الطلاب على التعليم والتعلم خاصة في حالة تحدي العوائق الجغرافية.
٨. توفير المصادر التعليمية المتنوعة لدى المتعلم مما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين.
- واوضحت دراسة (مصطفى - ٢٠١٩) ان أهم عوامل نجاح العملية التعليمية عن بعد :**
١. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطلاب وذلك لتوافر أدوات لتقييم الأداء المعرفي والمهاري للطلاب.
٢. تحقيق التفاعل والإيجابية خاصة من قبل الطلاب في التعليم عن بعد فنجدهم على الشبكات إيجابيين يحلون وينقدون ويعلقون ويضيفون ، بعكس عدم تجاوبهم التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة.
٣. تحقيق الإلتزام بالإيجابية والتواصل المستمرعلى شبكة التواصل من قبل أعضاء هيئة التدريس من أجل تفعيل العملية التعليمية وقيادة العمل الفنى والتعليمى على هذه المواقع بشكل دوري منتظم وذلك للتواصل مع الطلاب والرد على استفساراتهم ومتابعة أنشطتهم الفنية والتعليمية المكلفين بها وكذلك مد الموقع بمنابع الفن والمعرفة التي تخدم المقرر.
٤. توفير الإستمرارية في عملية التواصل وتوفير لقاء أسبوعي بين المعلم والمتعلم للإجابة على استفساراتهم الفنية والعلمية، ومحاولة وضع حلول لأي مشكلات تعليمية تواجه المتعلم.
- و يزداد دور التعليم عن بعد يوما بعد يوم لمميزاته العديدة وخاصة في حالات الحاجة الماسة له مثل الوقت الحالي الذي يمر به العالم أجمع و الذي يواكب كتابة هذا البحث والذي يواجه فيه البشرية خطرا جائحا يتمثل في انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) والذي يحتم على المتعلم والمعلم التواجد بمنزلهم ، ولما كان من الضروري استمرار العملية التعليمية، أصبح التعليم عن بعد حلا إستراتيجيا لهذه الأزمة ، ولكن لا يخفى على أحد أن القيام بعملية التعليم والتعلم عن بعد كانت غير منتشرة في بلادنا وان كانت هناك بعض التجارب الناجحة فيه الانتقال المفاجئ من حالة التعليم والتعلم النمطية الى التعليم عن بعد والتي فرضتها الازمة والتي قد أحدثت ارتباك لدى أغلب القائمين على التعليم في مصر وكذلك الطالب لعدم اعتيادهم على التواصل الكامل عن بعد.
- كما أكدت دراسة (حبق ، ٢٠٢٠) على أن التعليم عن بعد يعتبر أحد الحلول التي يجب على المؤسسات التعليمية اللجوء إليها، دون استخدام مواد تعليمية ورقية مطبوعة ، فهو يستخدم تكنولوجيا الاتصالات لتوفير المعلومات للتعليم والتدريب ، حيث فرضت استراتيجية التعليم عن بعد نفسها بقوة في

ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ، وذلك عوضاً عن قرار تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات.

وبالتالي استخدمت العديد من الجامعات ومنهم جامعة حلوان برنامج (Microsoft-teams) هو أكثر اماناً ودقة للحفاظ على سير العملية التعليمية بداخل الكليات وأكثر حفاظاً على المعلومات والخصوصية الخاصة بكل كلية ، وقد قامت مسبقاً وحدة تكنولوجيا المعلومات IT (الخاصة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان والتي تعد الباحثة عضو بها بتفعيل الايميلات الرسمية لاجتماع هيئة التدريس وطلاب الكلية جميعاً ، مما ساعد كثيراً ويسر دخول أعضاء هيئة التدريس و الطالب بالايمل المعد مسبقاً واستخدام برنامج (Microsoft-teams) بشكل رسمي وبصورة آمنة تماماً ومن هذا المنطلق قامت الباحثة باستخدام برنامج (Microsoft-teams) في تدريس مادة تصميم ازياء النساء ، ولكن كان يساور الباحثة بعض القلق بسبب طبيعة مادة التصميم ومدى إمكانية تحقيق البرنامج التواصل الفعال في المادة، ولكن بتفقد الباحثة للبرنامج وجدت الباحثة ان البرنامج يتميز بالعديد من الادوات الفعالة التي تمكن من تدريس مادة تصميم ازياء النساء بطبيعتها التطبيقية عن بعد (online) بشكل تفاعلي وإيجابي وهي :-

- خاصية (conference video) حيث عرفها (ابو النصر-٢٠١٦) هي أحد وسائل الاتصالات المرئية من خلال شبكة المعلومات حيث يتم من خلالها نقل الصوت والصورة لمجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان ما إلى مجموعة أخرى من الأشخاص المجتمعين في أي مكان آخر ، وتعد من أهم المستحدثات التكنولوجية التي أتاحت بعداً جديداً من أبعاد التعليم التفاعلي عن بعد وتحسين الاتصال بين عناصر المنظومة التعليمية ، حيث تستطيع أن تربط بين كل من المعلم والطالب بالرغم من تواجدهم في أماكن مختلفة وتفصل بينهم مسافات شاسعة ويستطيع الطالب من خلالها أن يرى ويسمع المعلم ، ويتبادل الاسئلة معه مما يعمل على تحقيق قدر كبير من التفاعل ، وقد ساعدت هذه الخاصية الباحثة في تكوين تفاعل إيجابي بينها وبين الطالب بالصوت والصورة ، مما ساهم في العملية التعليمية بصورة إيجابية .

- خاصية (Desktop. share) هي خاصية تمكن كلا من المعلم و الطالب من إمكانية عرض أي ملف او صوره او فيديو دون الحاجة الى رفعه وتحميله على شبكة المعلومات وهي ميزة تفاعلية جداً ، وهذه الخاصية هي اكثر الخصائص التي ساعدت الباحثة في شرح مادة تصميم ازياء النساء وتوصيل المعلومات والمهارات الخاصة بالمادة بصورة إيجابية وتفاعلية أكثر الى الطالب ، حيث قامت بعرض فيديوهات لرسم المانيكان الحريمي وتلوين التصميمات ، ويوضح كيفية تنفيذ التقنيات الخاصة بالمادة وكيفية الوصول الى المرحلة النهائية للتصميم

- خاصية (chat) هي خاصية تمكن المعلم والطالب من التواصل من خلال المراسلات النصية الكتابية وتستخدم للشرح والتوضيح، وقد استخدمتها الباحثة لتوضيح بعض النقاط التي احتاجت الى شرح أكثر لبعض الطلاب .
- خاصية إمكانية (attachment) تمكن هذه الخاصية كلا من الطالب والمعلم من تبادل الملفات والصور وقد ساعدت هذه الخاصية الباحثة في تبادل صور التصميمات والتجارب التي قام الطالب بإعدادها .
- خاصية تسجيل المحاضرة (recording) تتيح هذه الخاصية تسجيل المحاضرة، وتمكن الطالب والمعلم من الاطلاع على المحاضرة في اى وقت لزم ذلك ، كما تعد هذه الخاصية مهمة للغاية للطلاب الذين تغيبوا عن الحضور لظروف ما

المحتوى الدراسى الذى تم تدريسه بهذا البرنامج انقسم الى قسمين أساسيين:

- أولاً : الجانب النظرى المرتبط بمقرر تصميم ازياء نساء واحتوى على - مفهوم التصميم - مفهوم تصميم الازياء - التعريف بمصمم الازياء - خطوات عمل مصمم الازياء - الاقتباس وانواعه المختلفة - كيفية عمل مصمم الازياء اثناء عملية الاقتباس - الموضة والتعريف بها - انواعها ودورة حياة الموضة .
- ثانياً : الجانب التطبيقي الذي يتضمن على رسم المانيكان النساء الهندسى - تلمين المانيكان الهندسى - ابتكار مانيكان النساء باشكال مختلفة - تلبيس تصميمات نساء اساسية - تلبيس تصميمات نساء مبتكرة - تقليد خامات بطرق تلوين مختلفة - اقتباس تصميمات نساء مبتكرة من مصادر الاقتباس المختلفة تتماشى مع خطوط الموضة .

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث والتي تبلورت فى التساؤلات الآتية :

١. ما إمكانية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقرر "تصميم ازياء نساء" النظرى والتطبيقي لطلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج ؟
٢. ما فاعلية التعليم عن بعد لمقرر " تصميم ازياء نساء " في تحصيل الطلاب للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة في المقرر ؟
٣. ما الفروق بين التعليم عن بُعد، والتعليم التقليدى بالنسبة لتحصيل الطلاب للمعارف التى يحتويها مقرر " تصميم ازياء نساء "؟
٤. ما الفروق بين التعليم عن بُعد، والتعليم التقليدى بالنسبة لاكتساب الطلاب المهارات التى يحتويها مقرر " تصميم ازياء نساء "؟
٥. ما آراء الطلاب تجاه التعليم عن بُعد لمقرر " تصميم ازياء نساء "؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

١. إستخدام التعليم عن بعد في تدريس مقرر " تصميم ازياء نساء " النظرى والتطبيقى قسم الملابس والنسيج.
٢. قياس فاعلية التعليم عن بعد لمقرر " تصميم ازياء نساء " في تحصيل الطلاب للمعارف واكتساب المهارات المتضمنة في المقرر
٣. تحديد الفروق بين التعليم عن بُعد، والتعليم التقليدى بالنسبة لتحصيل الطلاب للمعارف التى يحتويها مقرر " تصميم ازياء نساء " .
٤. تحديد الفروق بين التعليم عن بُعد، والتعليم التقليدى بالنسبة لاكتساب الطلاب المهارات التى يحتويها مقرر " تصميم ازياء نساء " .
٥. قياس آراء الطلاب تجاه التعليم عن بُعد لمقرر " تصميم ازياء نساء " .

أهمية البحث :

- ١- قد تساهم نتائج البحث في توجيه نظر مؤسسات التعليم الجامعي إلى أهمية دور التعليم عن بُعد في تعليم المقررات باختلاف أنواعها سواء النظرية منها أو التطبيقية .
- ٢- إبراز دور التعليم عن بعد في مواجهة الأزمات والجوائح مثل جائحة كوفيد١٩ والذي أصبح هذا النوع من التعليم طوق نجاة العملية التعليمية.
- ٣- قد يساعد البحث القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعة لوضع مناهج خاصة بالتعليم عن بعد بما يتناسب مع طبيعة المرحلة و ما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- ٤- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على استخدام التعليم عن بعد ومساعدة الطلاب وتحفيزهم على الاعتماد على النفس والتعليم الذاتي.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: إستخدام التعليم عن بُعد برنامج (Microsoft-teams) في تدريس مقرر " تصميم ازياء نساء " .
- ٢- الحدود المكانية : الفرقة الثالثة- قسم الملابس والنسيج - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
- ٣- الحدود الزمنية : الأعوام الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) م و (٢٠٢٠-٢٠٢١) م الفصل الدراسى الاول .

فروض البحث:

١. التعليم عن بُعد له فاعلية فى تعليم المعلومات والمهارات الخاصة بمقرر (تصميم ازياء نساء)
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي
٧. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي
٨. آراء طلاب الفرقة الثالثة إيجابية نحو اتجاه التعليم عن بعد في مقرر (تصميم ازياء نساء) باستخدام تطبيق " (Microsoft-teams)

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية التدريس عن بعد لمقرر تصميم ازياء نساء ومقارنتها بالاسلوب التقليدي في التعليم من حيث تحصيل المعلومات واكتساب المهارات ، الى جانب استخدام المنهج الوصفي لاستطلاع آراء الطلاب نحو التعليم عن بعد

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين كالتالي:

- ١- المجموعة الضابطة : تم التعليم بواسطة الأسلوب التقليدي لمقرر " تصميم ازياء نساء " العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، الفصل الدراسي الاول قبل جائحة كورونا، الفرقة الثالثة وكان عدد الطلاب (٨٠) .
- ٢- المجموعة التجريبية : تم التعليم عن بُعد لمقرر " تصميم ازياء نساء " العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، الفصل الدراسي الاول بعد جائحة كورونا، الفرقة الثالثة وتطبيق التدريس عن بعد وكان عدد الطلاب (٧٥) .

مصطلحات البحث:

فاعلية:

يشترك مصطلح الفاعلية من المصدر (فاعل)، وهي تعبر عن القدرة على التأثير وتحقيق الأهداف المنشودة، كما تعرف دائرة المعارف الأمريكية الفاعلية على أنها ما تستطيع المؤسسات تحقيقه من نتائج مقصودة ، كما تُعرف الفاعلية أيضاً على أنها عملية مستمرة ومتفاعلة تهدف إلى توجيه الجهود الفردية والجماعية نحو تحقيق أهداف مشتركة باستخدام الموارد المتاحة بأعلى درجة من الفاعلية. (ناجي والبذرة

التعليم عن بُعد:

هو أحد المجالات التربوية التي تركز على أساليب التعليم والتعلم والتكنولوجيا المستخدمة بها وغالبا ما يقدم بصورة فردية للطلاب الغير متواجدين داخل البيئة التعليمية التقليدية، حيث يعتبر عملية لتوفير وسيلة تحقق عملية التعلم عندما تحدث ظروف تؤدي الى الفصل فيما بين المعلم والمتعلم .

(Manijeh,2019)

تصميم ازياء :

هو لغة فنية تظهرتكوين موحد تشكلها مجموعة من العناصر (الخطوط والشكل واللون والخامة)وهذه العناصر تصاغ بواسطة اسس التصميم (الاتزان والسيطرة والايقاع والوحدة العضوية) لتحقيق تصميم مبتكر ومميز . (فاضل -٢٠٠٢)

كوفيد ١٩ :

كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

(<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>)

أدوات البحث: تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

١- محتوى مقرر ملحق رقم (١) " تصميم ازياء نساء " للفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج ليكون ملائماً للتعليم عن بُعد.

٢- الإختبار التحصيلي:(ملحق رقم ٢)

إعداد الإختبار: أعدت الباحثة إختباراً موضوعياً لقياس تحصيل الطلاب للمعلومات والحقائق التي يتضمنها مقرر " تصميم ازياء نساء "، وقد احتوى الإختبار على مكان لتدوين بيانات الطالب وهي الإسم والفصل والتاريخ ، تكون الإختبار من (٢٠) سؤالاً جميعها إختيار من متعدد، كل سؤال يتضمن أربعة إختيارات أو بدائل من بينها إجابة واحدة صحيحة فقط مع اختلاف ترتيب وضع الإجابة الصحيحة في كل سؤال. شملت تعليمات الإختبار توضيح طريقة الإجابة على الأسئلة بحيث يضع الطالب علامة (✓) واحدة أمام الإجابة الصحيحة في كل سؤال ، وعدم ترك أى سؤال بدون إجابة. تم تصحيح الإختبار وفقاً لمفتاح التصحيح وهو عبارة عن نموذج يحتوى على رقم الإجابة الصحيحة في كل سؤال ، في حالة الإجابة الصحيحة تعطى نصف درجة للسؤال، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإختبار (١٠) درجات.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي :**أ- الصدق المنطقي :**

تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات التطبيق ، وارتباط الأهداف بأسئلة التطبيق ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم .

ب- الثبات :

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ثبات ألفا وطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول (١) ثبات الاختبار التحصيلي

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار التحصيلي
قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	الدالة	
٠.٨٦٣	٠.٠١	٠.٨٢٩ - ٠.٩١٥	٠.٠١	

يتبين من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا للاختبار ٠.٨٦٣، وهي قيمة مرتفعة تقترب من الواحد الصحيح وهي دالة عند مستوى ٠.٠١، كانت قيمة معامل الارتباط بالنسبة للتجزئة النصفية ٠.٨٢٩ - ٠.٩١٥، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار.

٣- الإختبار المهاري (ملحق رقم ٣)

إعداد الإختبار: أعد لقياس أداء الطلاب للمهارات التي تضمنها مقرر " تصميم ازياء نساء " ، وقد احتوى الإختبار على مكان خاص لتسجيل بيانات الطالب من حيث الإسم والفصل والتاريخ، وتكون الإختبار من سؤال واحد هو (ارسم مانيكان نساء هندسي بوحدة رأس ٣سم ثم قم بابتكار تصميمات (لا يقل عن خمسة) مجموعة للنساء تناسب الفترة الصباحية وتتماشى مع خطوط الموضة بخامات وتأثيرات مختلفة) ويقدر بـ (٩) درجات. قام بتصحيح الإختبار ثلاثة من المتخصصين من قسم الملابس والنسيج (ملحق رقم ٤) وفقاً لمقياس التقدير، عن طريق وضع علامة (✓) أمام التقديرالذي ينطبق على البند الموجود بالمقياس، وتم ترجمة العلامات التي وضعت إلى إلى درجات.

٤- مقياس التقدير: (ملحق رقم ٥)

قامت الباحثة بإعداد مقياس التقدير لتصحيح أداء الطلاب في الإختبار المهاري، تضمن المقياس على مكان مخصص لتسجيل البيانات من حيث إسم المصحح والتخصص وإسم الطالب وفصله والتاريخ، احتوى المقياس على ثلاثة محاور لتصحيح الإختبار المهاري وقد احتوى كل محور على عدد من المهارات الخاصة "بتصميم ازياء النساء"، مرتبة وفقاً للتتابع المطلوب لأداء كل مهارة، فكان المحور الأول عن (رسم مانيكان النساء الهندسي) وعدد بنودة (٧) المحور الثاني (تلبيس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة) وعدد بنودة (٦) أما المحور الثالث وعدد بنودة (٦) عن (تقليد الخامات والتماشى مع الموضة) للمقياس ميزان تقدير خماسي طبقاً لتصميم "ليكرت" ليضع المصحح علامة (✓) لمستوى

الأداء المطابق الموجود بالإمتحان. تم تصحيح المقياس بواسطة ثلاثة من الأساتذة المتخصصين، عن طريق وضع علامة (✓) لكل بند من بنود التحكيم في أحد الخانات المخصصة لمستوى المهارة والمطابقة لأداء الطالب، ثم ترجمة العلامات إلى درجات، بحيث توضع أربعة درجات لمستوى "مناسب جداً" ، وثلاثة درجات لمستوى "مناسب" ، ودرجتان لمستوى "مناسب إلى حد ما" ، أما مستوى الأداء "غير مناسب على الإطلاق" فدرجته صفر.

صدق وثبات الاختبار المهاري:

أ- الصدق :

الصدق المنطقي:

عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ملحق رقم (٦) وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

ب- الثبات :

ثبات المصححين :

تم تصحيح الإختبار المهاري بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وفقاً لمقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححين	رسم مانيكان النساء الهندسى	تلبيس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة	تقليد الخامات والتماشى مع الموضة	مقياس التقدير ككل
س ، ص	٠.٨١٦	٠.٩٢٣	٠.٨٦١	٠.٧٧٢
س ، ع	٠.٧٠٢	٠.٧٩١	٠.٨٢٥	٠.٨٩٤
ص ، ع	٠.٩٤٧	٠.٨٤٩	٠.٧٥٦	٠.٨٠٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الاداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري .

٥- استبيان استطلاع آراء الطلاب تجاه التعليم عن بُعد: ملحق رقم (٧)

تكون إعداد الإستبيان من غلاف تضمن توضيح الهدف منه وعنوان البحث وإسم الباحثة وتخصصها، أيضاً اشتمل على أماكن يدون فيها الطالب بياناته الشخصية من حيث الإسم والفصل بالإضافة إلى

التاريخ والتعليمات، تضمن الإستبيان على عدد (٣) محاور، تضمن المحور الأول (٩) عبارات، وتكون المحور الثانى من (٦) عبارات، أما المحور الثالث إشتمل على (٨) عبارات، ولا يوجد بالإستبيان عبارات سالبة. تضمنت تعليمات الإستبيان على شرح كيفية تسجيل الإستجابة بعد قراءة كل عبارة ووضع علامة (٧) واحدة أمام العبارة التى تتفق مع رأى الطالب فى المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أى عبارة بدون علامة. تم التصحيح عن طريق وضع ميزان تقدير ثلاثى لمستويات الإجابة (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) حيث تقدر الخانة "موافق" بثلاثة درجات، والخانة "موافق إلى حد ما" بدرجتين، والثالثة "غير موافق" بدرجة واحدة.

صدق وثبات الإستبيان:

أ- صدق الاستبيان: صدق الاتساق الداخلي :

تم التأكد من الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور (أسلوب التعليم عن بُعد، محتوى المقرر، استخدام التطبيق (Microsoft-teams)) وبين الدرجة التابع لها العبارة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور التابعة لها

المحور الثالث			المحور الثانى			المحور الأول		
استخدام تطبيق-Microsoft teams			محتوى المقرر			اسلوب التعليم عن بعد		
الدلالة	الإرتباط	العبارة	الدلالة	الإرتباط	العبارة	الدلالة	الارتباط	العبارة
٠.٠٥	٠.٦٤٤	-١	٠.٠١	٠.٩٥٤	-١	٠.٠١	٠.٩٤٣	-١
٠.٠١	٠.٧٠٨	-٢	٠.٠١	٠.٧٨٦	-٢	٠.٠٥	٠.٦٠٤	-٢
٠.٠١	٠.٨٢٦	-٣	٠.٠١	٠.٩٠٣	-٣	٠.٠١	٠.٧٤٥	-٣
٠.٠١	٠.٩١٧	-٤	٠.٠٥	٠.٦١٣	-٤	٠.٠١	٠.٨٩٨	-٤
٠.٠١	٠.٧٣٢	-٥	٠.٠١	٠.٨٤٧	-٥	٠.٠٥	٠.٦٣٢	-٥
٠.٠١	٠.٨٨٣	-٦	٠.٠١	٠.٧٢٥	-٦	٠.٠١	٠.٨٠٦	-٦
٠.٠١	٠.٧٩٥	-٧				٠.٠١	٠.٩٢٥	-٧
٠.٠٥	٠.٦٢٦	-٨				٠.٠١	٠.٧١٧	-٨
						٠.٠١	٠.٨٣٢	-٩

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقترب قيمها من الواحد الصحيح مما يؤكد على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

أيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (اسلوب التعليم عن بعد ، محتوى المقرر ، استخدام تطبيق Microsoft-teams ودرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور
والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	المحور
٠.٠١	٠.٨٥٢	المحور الأول : اسلوب التعليم عن بعد
٠.٠١	٠.٧٧٧	المحور الثاني : محتوى المقرر
٠.٠١	٠.٨٦٤	المحور الثالث : استخدام تطبيق Microsoft-teams

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يشير إلى صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ب- الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ **Alpha Cronbach** ، وطريقة التجزئة النصفية **Split-half** كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٨٩١ – ٠.٨٠٦	٠.٨٤٥	المحور الأول : اسلوب التعليم عن بعد
٠.٨٢٨ – ٠.٧٣٢	٠.٧٧٦	المحور الثاني : محتوى المقرر
٠.٩٦٠ – ٠.٨٧٣	٠.٩١٧	المحور الثالث : استخدام تطبيق Microsoft-teams
٠.٨٧٥ – ٠.٧٨٩	٠.٨٢١	ثبات الاستبيان ككل

يشيرالجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات، معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد على ثبات الاستبيان، ودقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوصين.

تكافؤ المجموعتين:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق التجربة، عن طريق إجراء اختبار "ت" على درجات الطلاب لإختبار تحصيلي وآخر مهاري أعدا لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح نتيجة التكافؤ :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
في اختبار تحصيلي وآخر مهاري قبل التجربة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التكافؤ	
٠.٢٥٨ غير دال	٠.٧٦٣	١١٣	٥٥	٠.٢٣٥	١.٥٨١	قبلي	اختبار تحصيلي
			٦٠	٠.٥٩١	١.٤٢٠	قبلي تجريبية	
٠.١٩٣ غير دال	٠.٤٥١	١١٣	٥٥	١.١٥٦	٦.٠٧٩	قبلي	اختبار مهاري
			٦٠	١.٠٠٢	٦.٠٥٢	قبلي تجريبية	

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" تساوي "٠.٧٦٣" بالنسبة للقياس القبلي للمجموعتين في إختبار تحصيلي، بينما كانت قيمة "ت" تساوي "٠.٤٥١" بالنسبة للقياس القبلي للمجموعتين لإختبار مهاري، وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة الأساسية للبحث.

ملحوظة : عدد أفراد العينة اختلف نتيجة (تغيب بعض الطلاب ، واستبعاد الباقيين للاعادة ، واستبعاد الطلاب من الخارج)

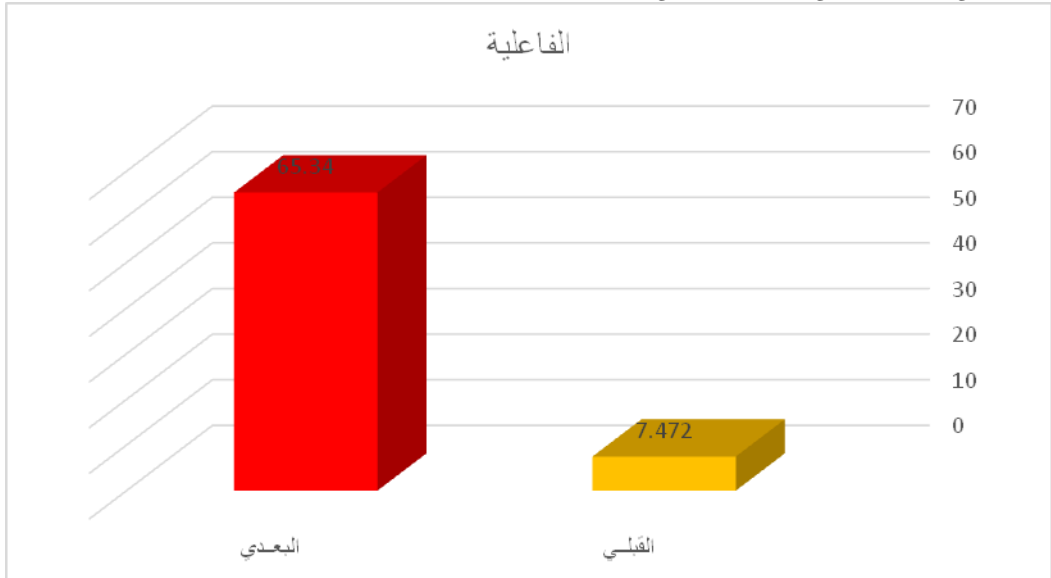
نتائج البحث الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن "التعليم عن بُعد له فاعلية في تعليم المعلومات والمهارات الخاصة بمقرر (تصميم ازياء نساء)". وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" على درجات الطلاب للإختبارين التحصيلي والمهاري معاً، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبارين التحصيلي والمهاري معاً (الفاعلية)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
٠.٠١ لصالح البعدي	٤٦.٣٥٨	٥٩	٦٠	١.٠٢٣	٧.٤٧٢	القبلي
				٨.٩٣٤	٦٥.٣٤٠	البعدي

وفيما يلي الشكل البياني الذي يؤكد على ماجاء بالجدول السابق.



شكل (١) الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والمهاري معاً (الفاعلية)

يتضح من الجدول (٧) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٤٦.٣٥٨"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يُشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ويؤكد على فاعلية التعليم عن بُعد في تحصيل الطلاب للمعارف واكتساب المهارات التي يحتويها مقرر "تصميم ازياء نساء".

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = ٤٦.٣٥٨$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ٥٩$ ، وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠.٩٧٣$

حيث يتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير، أى أن أسلوب التعليم عن بُعد باستخدام تطبيق Microsoft-teams له تأثير جيد كبير على نتيجة الطلاب من حيث تحصيل المعلومات والمعارف وكذلك الأداء المهارى المرتفع بالنسبة إلى مقرر "تصميم ازياء النساء". ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التعليم عن بُعد كان بديل مناسباً للطلاب بعيداً عن الأسلوب التقليدى، تمثل في إدخال نظام تعليمى عن بُعد توافق مع استعداداتهم وقدراتهم، وكان لهم حافز قوى على التعليم إنعكس على تحسين تحصيلهم للمعلومات والمعارف والمفاهيم وارتفاع أداءهم المهارى لمحتوى المقرر، هذا بالإضافة إلى تلبية حاجات المتعلمين حيث تقدم لهم ما يحتاجون من المعلومات في الأوقات التي تناسبهم بعيداً عن القيود الزمنية والمكانية كما هو الحال في النظم التعليمية التقليدية، وبذلك يتحقق الفرض الأول، اتفقت تلك النتيجة مع بعض الدراسات التي اهتمت بقياس فاعلية التعليم عن بُعد للمواد التعليمية النظرية والتطبيقات وهي دراسة كل من (صلاح الدين - ٢٠١٨) و (الدسوقي، ٢٠٠٥) و (حجاج، ٢٠٠٥) حيث اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج التعليم عن بُعد مما نتج عنه زيادة التحصيل الدراسي وتحسين الأداء المهارى لدى الطلاب.

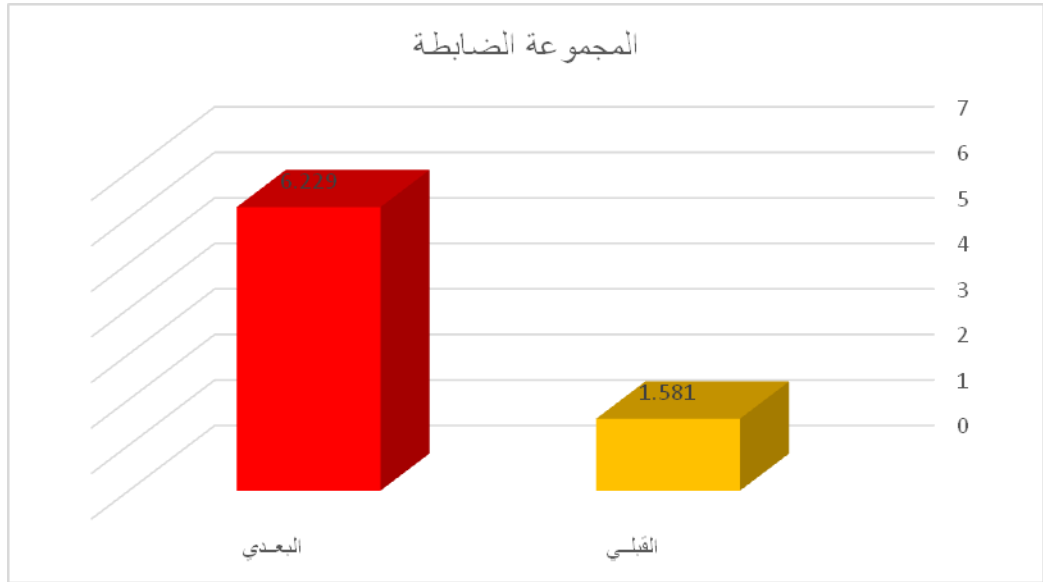
الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١.٥٨١	٠.٢٣٥	٥٥	٥٤	٧.٠٥٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦.٢٢٩	١.١٣٧				

وفيما يلي شكل للأعمدة يوضح ما تضمنه الجدول السابق.



شكل (٢) الفروق بين التطبيق القبلي/ البعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٧.٠٥٧"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإختبار البعدي، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطلاب الذين تعلموا عن طريق الأسلوب التقليدي، كان تحصيلهم للمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالمقرر مرتفع، وترجع تلك النتيجة إلى أن الطلاب قد تعودوا على الأسلوب التقليدي في التعليم وهم متألفين معه لأنه الأسلوب الأكثر استخداماً، لذلك كان تحصيلهم جيد، (في حالة عدم مقارنته بأسلوب آخر في التعلم).

وقد انفقت النتائج مع جانب من دراسة (صوفى - ٢٠٢٠) في أن المقررات التطبيقية وطرق تقييمها من المهام الصعبة، وقد يكون التعليم عن بُعد يمثل صعوبة بالنسبة لتلك المقررات لما لها من خصوصية،

ومن المهم تحديد أى وسائل التعليم عن بعد يكون مناسباً لها، مع الحاجة الى التطبيق الكامل والسريع لاستراتيجية التعليم عن بعد بسبب قرار تعطيل الدراسة لمنع انتشار فيروس كورونا Covid 19 والوصول الى أنسب وسائل التعليم عن بعد التي تلائم متطلبات التدريس المختلفة بالمقررات التطبيقية ، وبذلك يتحقق الفرض الثانى.

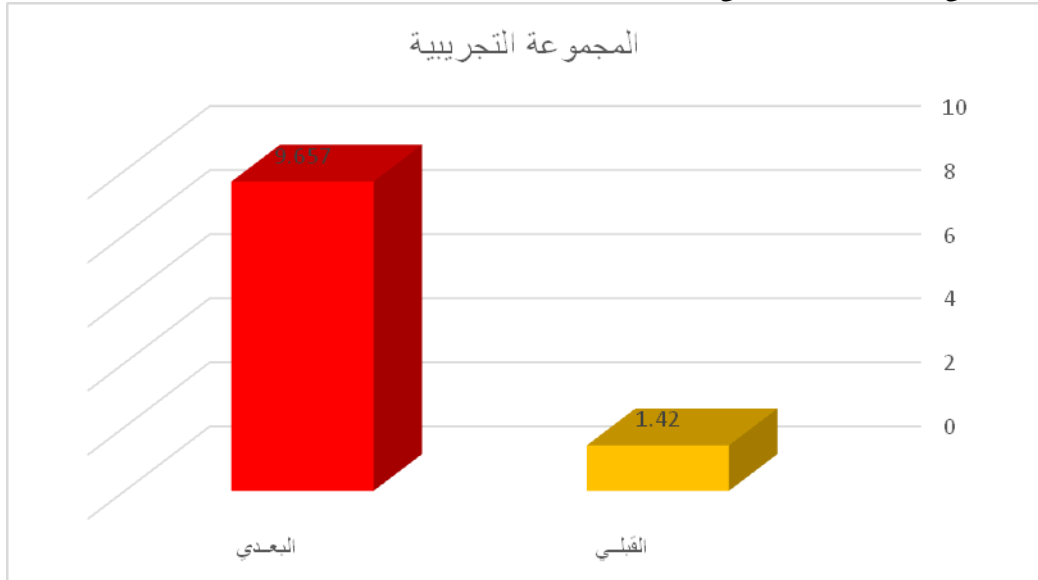
الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يعرض تلك النتيجة:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
٠.٠١ لصالح البعدي	١٠.٠٨١	٥٩	٦٠	٠.٥٩١	١.٤٢٠	القبلي
				١.٢٣٤	٩.٦٥٧	البعدي

وفيما يلى شكل أعمدة يؤكد على نتيجة الجدول السابق.



شكل (٣) الفروق بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٣) أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٠٨١" للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، ويتضح من تلك النتيجة بأن الطلاب الذين تعلموا عن بُعد بتطبيق Microsoft-teams قد تميزوا وكان تحصيلهم أعلى في استيعاب المعلومات والمفاهيم النظرية المتعلقة بمقرر "تصميم ازياء النساء" بمستوى كبير وواضح، ويُفسر ذلك بأن التعليم عن بُعد إتاح الفرصة لمن يجدون صعوبات في التعليم الصفي للتحصيل الجيد بوسائل تُلبي حاجاتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم، وعززت من قدراتهم على التواصل بسهولة للوصول للمادة العلمية (محتوى المقرر) المحمله على فصول المقرر في أى وقت.

اتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (سلامة وعابد-2020) بأن استخدام التعليم عن بُعد وتعدد مصادر التعليم في المنصات التعليمية والموديل وشبكات التواصل الاجتماعي يوفر الاتصال المستمر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب يحقق مستوى متقدم من تعليم في مجالات التدريس والتقييم ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

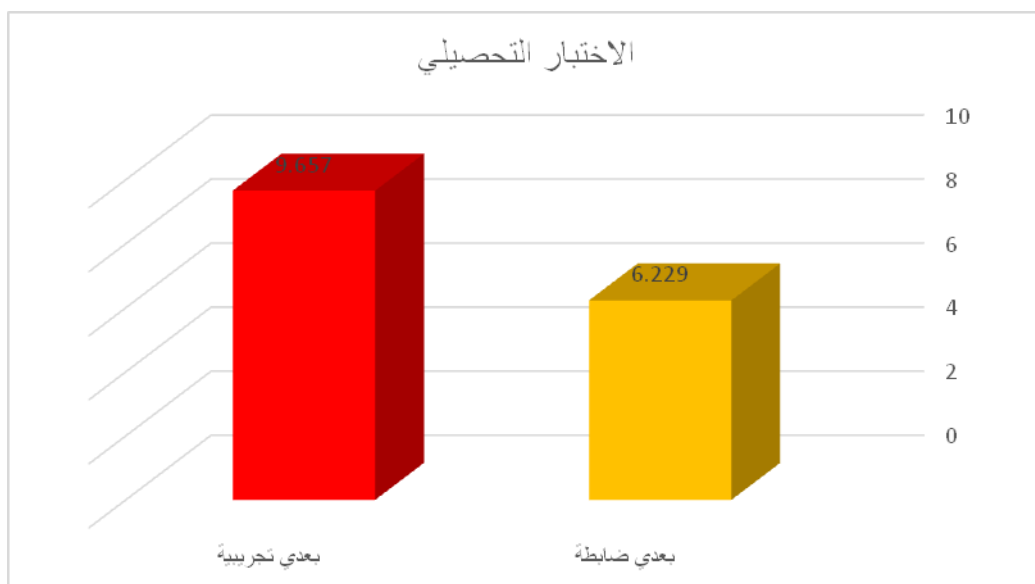
ينص الفرض الرابع على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة

الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
بعدي ضابطة	٦.٢٢٩	١.١٣٧	٥٥	١١٣	٤.٦٢٧	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٩.٦٥٧	١.٢٣٤	٦٠			

وشكل الأعمدة التالي يوضح ويؤكد على النتيجة السابقة.



شكل (٤) الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٤) أن قيمة "ت" تساوي "٤.٦٢٧" في الاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، ويتبين من تلك النتيجة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بأسلوب التعليم عن بُعد كانت نتيجتهم أفضل من طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا عن طريق الأسلوب التقليدي، وذلك بالنسبة لتحصيل المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمقرر "تصميم ازياء النساء"، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بُعد يقدم المادة التعليمية بصورة واضحة يسهل العودة إليها، وبأسلوب شيق يشجع الطلاب على تحصيل أعلى وذلك عبر برامج التعليم الإلكتروني التي يعدها عادة فريق من الأساتذة والمختصين التقنيين مما يجعلها تتفوق على غيرها من البرامج التي تعد بشكل فردي تقليدي.

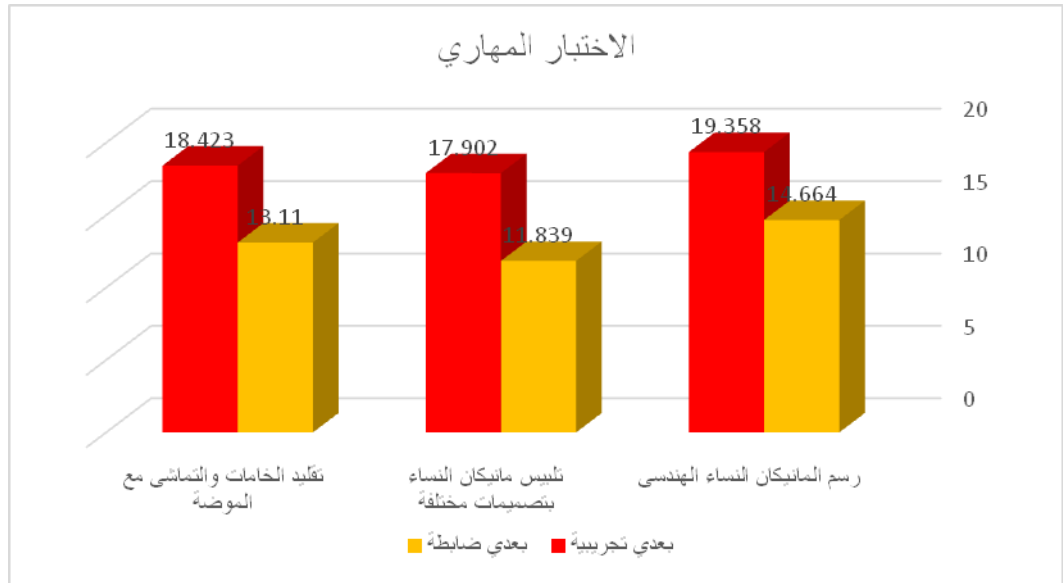
تتفق النتيجة السابقة مع دراسة (النحيف - ٢٠١٧) في أن نُظْم التعليم عن بُعد توفر الجهد والمال والوقت والمعرفة الكاملة عند التطبيق في الجامعات، استخدام نُظْم التعليم الإلكتروني المطور سيحل مشاكل استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم التطبيقية والفنية والهندسية والتي هي من ابرز التحديات التي تواجه تعليم المهارات عن بُعد ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاختبار المهاري	
٠.٠١ لصالح التجريبية	٧.٧٧٢	١١٣	٥٥	١.٦٣٧	١٤.٦٦٤	بعدي ضابطة	رسم مانتيكان النساء الهندسي
			٦٠	٢.٠٤١	١٩.٣٥٨	بعدي تجريبية	
٠.٠١ لصالح التجريبية	٨.٩٣٢	١١٣	٥٥	١.٦٨٨	١١.٨٣٩	بعدي ضابطة	تلبيس مانتيكان النساء بتصميمات مبتكرة
			٦٠	١.٧٦٩	١٧.٩٠٢	بعدي تجريبية	
٠.٠١ لصالح التجريبية	٦.١٢٣	١١٣	٥٥	١.٢٣٨	١٣.١١٠	بعدي ضابطة	تقليد الخامات والتماشي مع الموضة
			٦٠	١.٩٩٣	١٨.٤٢٣	بعدي تجريبية	
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٥.٠٥٢	١١٣	٥٥	٣.١٠٩	٣٩.٦١٣	بعدي ضابطة	المجموع الكلي للاختبار المهاري
			٦٠	٥.٧٣٩	٥٥.٦٨٣	بعدي تجريبية	



شكل (٥) الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار المهاري البعدي

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٥) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٧٧٢" لرسم مانتيكان النساء الهندسي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٩٣٢" لتلبس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "٦.١٢٣" لتقليد الخامات والتماشي مع الموضة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٠٥٢" لمجموع اختبار الأداء المهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من النتيجة السابقة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا محتوى المقرر بتطبيق Microsoft-teams تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا نفس المقرر بالأسلوب التقليدي وكانو أفضل في اكتساب المهارات الخاصة بجميع وحدات المقرر ويمكن تفسير ذلك بان التعليم عن بعد طريقة تعليمية فعالة لاكتساب المهارات، وأنه ملائم لتعليم الطلاب المهارات التي يحتويها المقرر أكثر من التعليم بالطريقة التقليدية.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (صوفي- ٢٠٢٠) في أن التعليم عن بُعد هو الطريقة الأنسب لدراسة متطلبات المقررات التطبيقية للفنون بفروعها المختلفة، مقارنة مع الخدمات التي تقدمها وسائل التعليم الأخرى.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (النحيف - ٢٠١٧) في توصلها إلى سهولة استخدام البرامج عن بعد بالنسبة للطلاب لتألفهم مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات التواصل واستجابتهم السريعة لتلك النظم التعليمية الجديدة والتي هي أكثر شمولية في إمكانياتها التقنية والتي تلائم الكليات الفنية المختلفة في الجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية، وقد اتفقت النتائج أيضاً في مساهمة مشكلة التفاعل بين الأستاذ والطلاب وذلك عن طريق استخدام البرامج التفاعلية عن بُعد تتيح التدريس والحوار والمناقشة والتفاعل عن طريق التطبيق، هذا إلى جانب تسهيل وتوسيع مصادر إضافية لامتلاك النظام التعليمي الإلكتروني المطور قابلية تسجيل المحاضرات بالصوت والصورة مما تتيح استرجاع المعلومات ومراجعتها عند الحاجة لها، وهذا كله لا يوفره الأسلوب التقليدي في التعليم، وقد أكدت نتائج دراسة (بيومي - ٢٠٢٠) على ما تم في الدراسة الحالية والتي أسفرت على نتائج جيدة للطلاب والتي ترجع إلى تمكن الأستاذ من إنشاء تسلسل منظم للمحتوى ويتيح النظام للاستاذ أن يقوم بتسجيل الطلاب أو أن يقوم الطالب بتسجيل نفس بنفسه، وكذلك تحميل الملفات التعليمية بحيث يتشارك فيها المعلم والمتعلم ومشاركة المتعلم في تبادل المعلومات الخاصة والعامه مع متعلم آخر ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس.

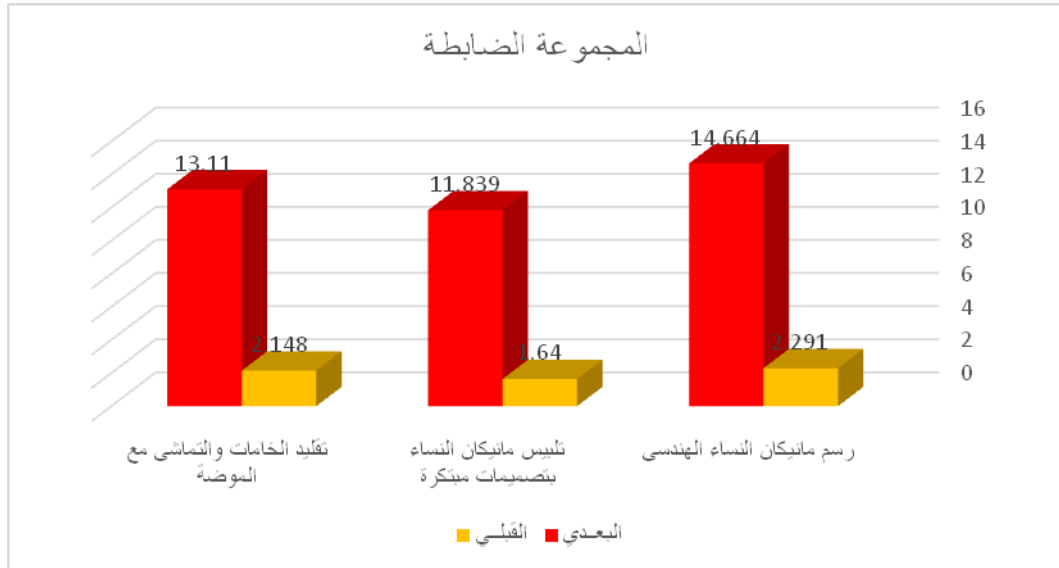
الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
رسم مانيكان النساء الهندسي	٢.٢٩١	٠.٧٣٩	٥٥	٥٤	١٥.٦٣٩	٠.٠١ لصالح البعدي
	١٤.٦٦٤	١.٦٣٧				
تلبس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة	١.٦٤٠	٠.٥٢١	٥٥	٥٤	١٣.٣٧٤	٠.٠١ لصالح البعدي
	١١.٨٣٩	١.٦٨٨				
تقليد الخامات والنماشى مع الموضة	٢.١٤٨	٠.٤٣٠	٥٥	٥٤	١٢.٠٢١	٠.٠١ لصالح البعدي
	١٣.١١٠	١.٢٣٨				
المجموع الكلي للاختبار المهاري	٦.٠٧٩	١.١٥٦	٥٥	٥٤	٣١.١١٧	٠.٠١ لصالح البعدي
	٣٩.٦١٣	٣.١٠٩				

يبين شكل الأعمدة التالى الفروق بين التطبيق القبلي/ البعدي للمجموعة الضابطة فى الإختبار المهارى فهو ما يؤكد على الجدول السابق.



شكل (٦) الفروق بين المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٦) الأتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٦٣٩" لرسم مانيكان النساء الهندسي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي.
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٣٧٤" لتلبس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ،

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٢١" لتقليد الخامات والتماشى مع الموضة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي.

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٣١.١١٧" لمجموع اختبار الأداء المهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي.

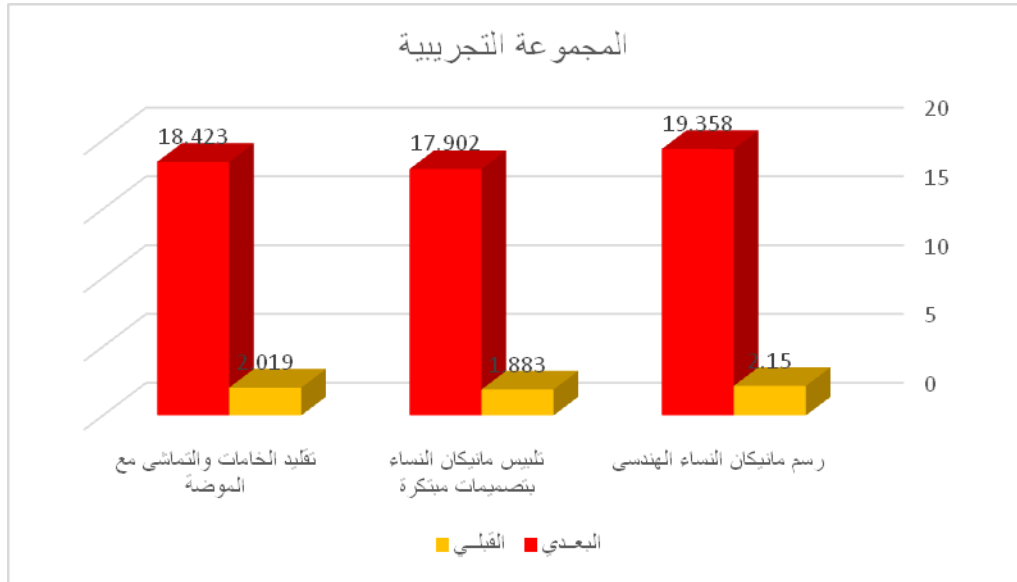
يتبين من النتيجة السابقة أن المجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي كان أداءهم المهاري لجميع وحدات المقرر مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى أن التواصل المباشر مع الأستاذ حيث يقوم بالمناقشة وتتبع عمل الطلاب واستقبال استفساراتهم ومتابعه التكاليف والتصميمات والمشاريع بشكل فوري ومباشر، والتي يمكن ان يقوم الأستاذ بالتعديل عليها، أو شرح مشكلة تقنية وحصول الطالب على المساعدة الفورية لحلها، كل ذلك ساعد على إتقان الطلاب للمهارات المتعلقة بكل وحدات المقرر وبذلك يتحقق الفرض السادس ، وقد إتفقت نتائج الفرض السادس مع دراسة (المهدي ، ٢٠٢٠) في أن التعليم التقليدي يعطى نتائج جيدة لذلك يجب عدم تهيمشه وخاصة أن تعليم الفن لن يتحقق عن طريق التعلم الإلكتروني فقط، ويمكن أن يقترن معه التعلم عن طريق الصف الدراسي التقليدي لاكتساب الخبرات والمهارات الفنية بشكل جيد، وخاصة أن تعليم الفن لن يتحقق عن طريق التعلم الإلكتروني فقط بل مقترن معه تعلم صفى لاكتساب الخبرات والمهارات الفنية.

الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
رسم مانيكان النساء الهندسي	٢.١٥٠	٠.٦٩٣	٦٠	٥٩	٢٠.٢٥٩	القبلي
	١٩.٣٥٨	٢.٠٤١				البعدي
تلبس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة	١.٨٨٣	٠.٤١٦	٦٠	٥٩	١٨.٣٣٤	القبلي
	١٧.٩٠٢	١.٧٦٩				البعدي
تقليد الخامات والتماشى مع الموضة	٢.٠١٩	٠.٥٤٤	٦٠	٥٩	١٦.٠٦٣	القبلي
	١٨.٤٢٣	١.٩٩٣				البعدي
المجموع الكلي للاختبار المهاري	٦.٠٥٢	١.٠٠٢	٦٠	٥٩	٣٨.٤٠٩	القبلي
	٥٥.٦٨٣	٥.٧٣٩				البعدي



شكل (٧) الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي للاختبار المهاري

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٧) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٢٠.٢٥٩" لرسم مانيكان النساء الهندسي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٨.٣٣٤" لتلبس مانيكان النساء بتصميمات مبتكرة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي .
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٠٦٣" لتقليد الخامات والتماشي مع الموضة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "٣٨.٤٠٩" لمجموع اختبار الأداء المهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي.

ويتضح من نتيجة هذا الفرض أن "طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بأسلوب التعليم عن بُعد بواسطة تطبيق Microsoft-teams كان أداءهم أفضل بعد التعليم مقارنة بقبله، وذلك بالنسبة للمقرر ككل وكذلك بالنسبة لوحدات المقرر ،ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه أسلوب يساعد الطلاب على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعدد التي تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر مرونة من حيث تجاوز المعوقات المتعلقة بالبعدين الزماني والمكاني كحالات الاضطرار للسفر إلى المؤسسة التعليمية لتلقي التعليم في أوقات محددة، كما أنه أسلوب يحقق العدالة في توفير فرص التعليم وجعله حقاً مشاعاً للجميع، هذا بالإضافة إلى خفض كلفة التعليم وجعله في متناول كل طالب بما يتناسب وقدراته ويتمشى مع استعداداته، وبذلك يتحقق الفرض السابع .

الفرض الثامن:

ينص الفرض ال على أن "آراء طلاب الفرقة الرابعة إيجابية اتجاه التعليم عن بعد في مقرر (تصميم ازياء النساء) باستخدام تطبيق " Microsoft-teams " وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء طلاب الفرقة الرابعة تجاه التعليم عن بعد في مقرر (تصميم ازياء النساء) باستخدام تطبيق " Microsoft-teams " ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب تجاه التعليم عن بُعد في مقرر (تصميم ازياء النساء) باستخدام تطبيق "Microsoft teams"

م-	المحور	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
			العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
-١	اسلوب التعليم عن بعد	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم	٥١	٨٥%	٧	١١.٧%	٢	٣.٣%
-٢		يزيد التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب	٥٥	٩١.٧%	٥	٨.٣%	٠	٠%
-٣		أرغب في دراسة مقرر آخر باستخدام التعليم عن بعد	٥٧	٩٥%	٣	٥%	٠	٠%
-٤		يناسب التعليم عن بعد طريقتي في التعلم	٥٤	٩٠%	٥	٨.٣%	١	١.٧%
-٥		يسهم التعليم عن بعد في تقليل الاعتماد على أستاذ المقرر	٥٠	٨٣.٣%	٦	١٠%	٤	٦.٧%
-٦		يعد التعليم عن بعد طريقة تعليمية فعالة	٤٩	٨١.٧%	٧	١١.٧%	٤	٦.٧%
-٧		يزيد التعليم عن بعد الدافعية والرغبة المستمرة في التعلم	٤٨	٨٠%	٩	١٥%	٣	٥%
-٨		يشجع التعليم عن بعد على استثمار وقت المحاضرة بشكل فعال	٥٢	٨٦.٧%	٨	١٣.٣%	٠	٠%
-٩		يراعي التعليم عن بعد الفروق الفردية للمتعلمين	٥٦	٩٣.٣%	٤	٦.٧%	٠	٠%
-١	الثاني: محتوى المقرر	يقرب التعليم عن بعد معارف محتوى المقرر أكثر من التدريس بالطريقة التقليدية	٥١	٨٥%	٧	١١.٧%	٢	٣.٣%
-٢		يقرب التعليم عن بعد مهارات محتوى المقرر أكثر من التدريس بالطريقة التقليدية	٤٨	٨٠%	٩	١٥%	٣	٥%

٣	٥٣	%٨٨.٣	٥	%٨.٣	٢	%٣.٣	يُقدم التعليم عن بعد المحتوى العلمي للمقرر بأنماط مختلفة	
٤	٥٥	%٩١.٧	٤	%٦.٧	١	%١.٧	لا أجد صعوبة في الوصول لمحتوى المقرر في بيئة التعليم عن بعد	
٥	٥٧	%٩٥	٣	%٥	٠	%٠	دراسة محتوى المقرر بواسطة التعليم المدمج ممتع وشيق	
٦	٥٠	%٨٣.٣	٧	%١١.٧	٣	%٥	يقدم المادة التعليمية بصورة واضحة يسهل العودة إليها	
١	٤٨	%٨٠	٩	%١٥	٣	%٥	يتيح اختيار لغة التعامل مع التطبيق بحرية	الثالث: استخدام تطبيق Microsoft teams
٢	٥٢	%٨٦.٧	٦	%١٠	٢	%٣.٣	سهولة الدخول إلى الفصل والمشاركة في الأنشطة والتكليفات والواجبات والاختبارات	
٣	٥١	%٨٥	٧	%١١.٧	٢	%٣.٣	يوفر التعلم دون الحاجة للحضور بالكلية	
٤	٤٩	%٨١.٧	٨	%١٣.٣	٣	%٥	يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم	
٥	٥٦	%٩٣.٣	٤	%٦.٧	٠	%٠	سهولة الوصول للمادة العلمية "محتوى المقرر" المحملة على فصول المقرر في أي وقت	
٦	٥٤	%٩٠	٥	%٨.٣	١	%١.٧	سهولة تحميل المادة العلمية "محتوى المقرر" من ملفات	
٧	٥٠	%٨٣.٣	٧	%١١.٧	٣	%٥	سهولة تحميل المادة العلمية "محتوى المقرر" من فيديوهات	
٨	٤٨	%٨٠	٨	%١٣.٣	٤	%٦.٧	سهولة تحميل المادة العلمية "محتوى المقرر" من روابط تفاعلية	

١- المحور الأول : أسلوب التعليم عن بُعد

تبين من الجدول عاليه أن النسب المئوية لهذا المحور مرتفعة بشكل عام، حيث كانت أقل نسبة مئوية للعبارة التي تنص على "يزيد التعليم عن بعد الدافعية والرغبة المستمرة في التعلم" وذلك بنسبة ٨٠% ،

وهي تعتبر نسبة مرتفعة، وكانت جميع عبارات المحور أعلى بكثير حيث كانت أعلى نسبة للعبارة التي تنص على "أرغب في دراسة مقرر آخر باستخدام التعليم عن بُعد" وذلك بنسبة ٩٥% ، وترجع تلك النتيجة إلى رضا الطلاب عن أسلوب التعليم عن بُعد لأنه يساعد في تحسين عملية التعلم ويُسهّم في تقليل الاعتماد على أستاذ المقرر، كما يُشجع على استثمار وقت المحاضرة بشكل فعال ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

٢- المحور الثاني : محتوى المقرر

بالنظر إلى نتائج هذا المحور يتضح تقبل الطلاب لأسلوب تقديم المحتوى والتقييم النهائي عن "طريق التعليم عن بُعد، والدليل على ذلك إرتفاع النسب المئوية لإستجابات الطلاب على عبارات المحور، حيث كانت أقل نسبة مئوية ٨٠% للعبارة التي تنص على " يقرب التعليم عن بعد مهارات محتوى المقرر أكثر من التدريس بالطريقة التقليدية" وهي تعتبر نسبة مرتفعة من وجهة نظر الطلاب، وقد إرتفعت النسب المئوية لبقيّة العبارات حت وصلت إلى ٩٥% بالنسبة للعبارة التي تنص على "دراسة محتوى المقرر بواسطة التعليم المدمج ممتع وشيق"، ويُفسر ذلك بأن الطلاب وجدوا أن التعليم عن بُعد يُقدم المحتوى العلمي للمقرر بأنماط مختلفة وبصورة واضحة، أيضاً أجابوا بأنهم لم يجدوا صعوبة في الوصول لمحتوى المقرر في بيئة التعليم عن بُعد.

٣- المحور الثالث : استخدام تطبيق Microsoft-teams

يتضح من نتائج هذا المحور أن افضل إستجابة بالنسبة لآراء الطلاب كانت للعبارة التي تنص على "سهولة الوصول للمادة العلمية "محتوى المقرر" المحملة في أى وقت" وذلك بنسبة مرتفعة تصل إلى ٩٣.٣% ، أما أقل إستجابة للطلاب كانت تجاه العبارتان " يتيح اختيار لغة التعامل مع التطبيق بحرية" بنسبة ٨٠% والعبارة " سهولة تحميل المادة العلمية "محتوى المقرر" من روابط تفاعلية" بنسبة ٨٠% أيضاً، وعلى الرغم من أنهما أقل الإستجابات الطلاب إلا أنهما نسبتان مرتفعتان، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب وجدوا أن التعليم عن بُعد يوفر الوقت لعدم الحاجة للحضور بالكلية، وسهولة تحميل المادة العلمية من ملفات وفيديوهات، بالإضافة إلى سهولة الدخول إلى الفصل والمشاركة في الأنشطة والتكليفات والواجبات والاختبارات، وبذلك يتحقق الفرض الثامن ، ولقد اتفقت بعض نتائج عبارات إستبيان الدراسة الحالية مع بعض نتائج إستبيان دراسة (المهدي، ٢٠٢٠) حيث جاءت نسب اتفاق كبيره بينهما، في أن التعليم عن بُعد يساعد على فهم المحتوى النظرى والتطبيقي ويؤدى إلى تعلم أسهل وأسرع، وجاءت نسبة الاستجابة لوضع فيديوهات عن المهارات والأفكار الفنية الإبداعية الجديدة مرتفعة، حيث توافر فيديوهات تشرح المهارات الفنية المرئية بالخطوات أمام الطالب جنباً الى جنب مع ممارسة تلك المهارات على هيئة أنشطة فنية مما تثرى الطالب وتسهل مهارته ويستطيع الطالب إعادة

هذه الفيديوهات أكثر من مرة لاكتساب الخبرة وسؤال معلمه فيها والتدريب عليها، مما يؤكد على أهمية التعليم عن بُعد، هذا بالإضافة إلى أنه أسلوب يُيسر على الطالب الغائب أو من عسر عليه فهم شيء سواء في الجانب النظري أو المتعلق بالمهارات الفنية المقررة الرجوع إليها في أى وقت أراد.

مقترحات وتوصيات البحث :

من خلال جملة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية لتعليم محتوى مقرر "تصميم أزياء النساء" تم التوصل إلى المقترحات والتوصيات التالية:

١. ضرورة اهتمام الإدارة العليا بالجامعات بالتعليم عن بُعد وتطويره والنهوض به.
٢. توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساهم في التمكن من القيام بذلك.
٣. الاهتمام بالتدريب على أساليب التعليم عن بُعد سواء الطلاب أو الأساتذة أو القائمين على هذا التعليم من أجل الاستفادة القصوى من التقنية، ومساعدة الأساتذة على تصميم المناهج الدراسية والمحتوى التعليمي على شبكة الانترنت باستخدام البرامج المختلفة لإنشاء مقررات إلكترونية، والتعرف على أفضل نظم التقييم مدعمة بالوسائط المتعددة تتلاءم مع التعليم الإلكتروني.
٤. ضرورة عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس على التطورات التكنولوجية والمعلوماتية في مجال نظم وإدارة التعليم الإلكتروني
٥. التركيز على تدريب اساتذة التطبيقى على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى عمل فيديوهات تلبيس وتلوين ودعمها في الجانب العملى لتعليم مهارات رسم المانيكان والتلوين.
٦. توفير مختلف الوسائل التي يمكن استخدامها أثناء تقديم الدرس النظرى من قبل اساتذة الجانب النظرى والتي تدعم العملية التعليمية.
٧. تشجيع الطلبة عل اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية وفيديوهات التلبيس والتلوين

المراجع:

١. أبو النصر، محمد (٢٠١٧). التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل افضل" الطبعة الاولى ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة
٢. الدسوقي، أحمد (٢٠٠٥). فاعلية مصفوفة مواد تكنولوجيا التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طلاب شعبة تكنولوجيا. كلية التربية. قسم مناهج وطرق التدريس (تكنولوجيا التعليم) جامعة الأزهر.
٣. الشاخص، أحمد :٢٠٢٠م " تقنيات واستراتيجيات التدريس عن بعد للمواد القائمة على : دراسة حالة لقسم العمارة والتصميم جامعة أبو ظبي،المؤتمر الدولي الثامن للجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية تحت عنوان " الحضارات والثورة الصناعية الرابعة في ظل التعليم الإلكتروني "

٤. المهدي، لمياء (٢٠٢٠). التعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي (بين النظرية والتطبيق). *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد الخامس - العدد 22*.
٥. النحيف، مجدى حسين السيد(٢٠١٧). واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني فى جامعى الطائف . مجلة العمارة والفنون .العدد٧
٦. بيومي، شيماء (٢٠٢٠). التعليم عن بعد كمدخل للتواصل مع طلاب التربية الفنية لتدريس مادة اشغال المعادن في ظل تداعيات وباء فيروس كورونا. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، عدد خاص، أكتوبر*.
٧. حبق، آية (٢٠٢٠). دور الإنفوجرافيك في التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا بكليات الفنون. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، عدد خاص، أكتوبر*.
٨. حجاج، أحمد (٢٠٠٥). أثر اختلاف نوع التفاعل في برامج الكمبيوتر علي تنمية مهارات استخدام المصادر الإلكترونية لدي طلاب الدراسات العليا بكليات التربية في ضوء احتياجاتهم المعلوماتية.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية .جامعة الأزهر.
٩. سلامة ، محمد احمد وعابد ، احمد مصطفى (٢٠٢٠).تصور مقترح لتعليم وتعلم التصميم عن بعد فى ضوء التقنيات التكنولوجية المعاصرة ،مجلة العمارة والفنون ،عدد خاص اكتوبر ٢٠٢٠
- ١٠.صلاح الدين ،صفاء (٢٠١٨) . دور التعليم الإلكتروني فى تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية.مجلة بحوث الشرق الأوسط .العدد ٤٥ .
- ١١.صوفي ،مصطفى (٢٠٢٠) .وسائل التعليم عن بعد ومدى قابليتها للاستخدام في تدريس مقررات الفنون التطبيقية ، بالمعهد العالي للفنون التطبيقية ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ،عدد خاص، اكتوبر .
١٢. فاضل، اى هاب (٢٠٠٢). تصميم الأزياء وأسسها العلمية والفنية المساهمة في بناء برامج الحاسب الآلي التطبيقية، شبين الكوم، دار الحسين للطباعة والنشر.
١٣. مصطفى، أحمد حامد (٢٠١٩) . رؤية مقترحة ارفع كفاءة تعليم تصميم المنشآت المعدنية باستخدام منهجية مبتكرة للتعليم المدمج ، مجلة العمارة والفنون ، العدد ١٦
- ١٤.ناحى ،هبة و البذره، محمد (٢٠٢٠). فاعلية برامج التعليم عن بعد فى تدريس مقررات الفنون النظرية والعملية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص، اكتوبر

15. Manijeh ,S(2019) *A shift from class room to distance learning: advantages and limitations*, Sadeghi International Journal of Research in English Education, Volume 4, Number 1.

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

ملخص البحث

فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مقرر "تصميم ازياء نساء" لطلاب الفرقة الثالثة شعبة

ملابس ونسيج في ظل أزمة كوفيد ١٩

يعد التعليم عن بعد اهم طرق التعلم نظرا لتقدمها فرصا أفضل للطلاب لتنمية التحصيل المعرفي والاداء المهارى لدي المتعلمين، كما أنها تقلل من زمن التعلم وتحول دور المعلم من ملقن ومحفظ إلى موجه ومرشد وتحقق أهداف أخرى غير تعليمية إلى جانب تنمية الجوانب التفاعلية والمشاركة الإيجابية من المتعلم في عملية التعلم. و يزداد دور التعليم عن بعد يوما بعد يوم وخاصة في حالات الحاجة الماسة له مثل الوقت الحالي الذي يمر به العالم أجمع والذي يواكب كتابة هذا البحث حيث يواجه فيه البشرية خطرا جاثما يتمثل في انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) والذي يحتم على المتعلم والمعلم التواجد بمنازلهم . ولما كان من الضروري استمرار العملية التعليمية، أصبح التعليم عن بعد حلا إستراتيجيا لهذه الأزمة، وقامت الباحثة بدراسة وتقييم تجربة التعليم عن بعد فى تدريس مقرر تصميم ازياء نساء للفرقة الثالثة باستخدام برنامج (Microsoft-teams) للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها وتحديد نقاط القوة والضعف فى اليات التدريس التى تم إتباعها ومن ثم وضع إجراءات تحسينيه،واقترحات بديلة يمكن الاستناد إليها فى الخطط التطويرية للمقرر .

ولقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ،الوصفى وتوصل البحث الى أن أسلوب التعليم عن بُعد باستخدام تطبيق Microsoft-teams له تأثير جيد كبير على نتيجة الطلاب من حيث تحصيل المعلومات والمعارف بالنسبة إلى مقرر "تصميم ازياء النساء". ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التعليم عن بُعد كان بديل مناسباً للطلاب بعيداً عن الأسلوب التقليدى، تمثل في إدخال نظام تعليمى عن بُعد توافق مع استعداداتهم وقدراتهم، هذا بالإضافة إلى تلبية حاجات المتعلمين حيث تقدم لهم ما يحتاجون من المعلومات في الأوقات التي تناسبهم وايضا يتبين أن المجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب التقليدى كان أداءهم المهارى لجميع وحدات المقرر مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى أن التواصل المباشر مع الأستاذ حيث يقوم المناقشة وتتبع عمل الطلاب واستقبال استفساراتهم ومتابعه التكاليفات والتصميمات والمشاريع بشكل فوري ومباشر، والتي يمكن ان يقوم الأستاذ بالتعديل عليها، أو شرح مشكلة تقنية وحصول الطالب على المساعدة الفورية لحلها، كل ذلك ساعد على إتقان الطلاب للمهارات المتعلقة بكل وحدات المقرر ومن اهم التوصيات ضرورة الاهتمام بالتدريب على أساليب التعليم عن بُعد سواء الطلاب أو الأساتذة أو القائمين على هذا التعليم من أجل الاستفادة القصوى من التقنية، ومساعدة الأساتذة على تصميم المناهج الدراسية والمحتوى التعليمى على شبكة الانترنت باستخدام البرامج المختلفة لإنشاء مقررات إلكترونية، والتعرف على أفضل نظم التقويم مدعمة بالوسائط المتعددة لتتلاءم مع التعليم الالكترونى.

abstract**The Effectiveness of Using Distance Education in Teaching The Course of Fashion Design of Women's Wear for The Students of The Third Year, Department of Clothing and Textile, in Light of Covid 19 Crisis**

Distance education is one of the most important method of learning because it provides better opportunities for the student to develop the cognitive achievement and the skillful performance of the learners. It also reduces the learning time and transforms the teacher's role from a mentor and a conservator to a guide and achieves other non-educational goals as well as developing the interactive aspects and the positive participation of the learner in the learning process. And the role of distance education increases day after day, especially in cases of urgent need for it, such as the current time that the whole world is going through, which coincides with the writing of this research where humanity faces a pandemic threat represented in the spread of the new Corona virus (Covid 19), Which makes it imperative for the learner and the teacher to be in their homes, and since it was necessary to continue the educational process, distance education became a strategic solution to this crisis, and the researcher studied and evaluated the experience of distance education in teaching a course on women's wear fashion design for the third year students using the (Microsoft-teams) program to find out its positives and negatives. And their disadvantages, identifying the strengths and weaknesses of the teaching mechanisms that were followed, and then developing improvement procedures, and alternative suggestions that can be based on the course's development plans.

The research followed the Quasiexperimental and the descriptive approach, and the research found that the method of distance education using the Microsoft-teams application has a good effect on the students' score in terms of obtaining information and knowledge regarding the "Women's wear Fashion Design" course. This result can be explained by the fact that distance education was a suitable alternative for students away from the traditional method, represented in the introduction of a distance education system compatible with their aptitudes and abilities, in addition to meeting the needs of the learners by providing them with the information they need at times that suit them and also it turns out that the group The officer, who learned in the traditional way, their skill performance for all units of the course was high, and this may be due to the fact that direct communication with the professor, where he discusses and tracks students' work, receives their inquiries, and follows up on assignments, designs and projects immediately and directly, which the professor can amend, or explain a technical problem and obtain The student received immediate assistance to solve it. All this helped students master the skills related to all course units Among the most important recommendations is the need to pay attention to training in remote education methods, whether students, professors, or those in charge of this education in order to make the most of technology, and to help teachers design curricula and educational content on the Internet by using different programs to create electronic courses, and to get acquainted with the best evaluation systems. Supported with multimedia to compatible with e-learning.